

واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة كويتية  
لإعداد معلمي المستقبل  
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

د/ عيسى محمد الكندري	د/ أحمد خضر يوسف	د/ عبدالله خالد منصور
أستاذ مشارك	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
كلية التربية الأساسية	كلية التربية الأساسية	كلية التربية الأساسية
قسم الأصول والإدارة التربوية	قسم المناهج وطرق التدريس	قسم الأصول والإدارة التربوية



## واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة كويتية لإعداد معلمي المستقبل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د/ عيسى محمد الكندري ود/ أحمد خضر يوسف ود/ عبدالله خالد منصور\*

### المخلص:

هدفت الدراسة لتعرف واقع كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت وذلك فيما يتعلق بإعداد معلمي المستقبل. تبنت الدراسة المنهج الوصفي بحيث تم استخدام استبانة مكونة من ٣١ عبارة موزعة على خمسة محاور (سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية- أعضاء هيئة التدريس- الخدمات المساندة- المقررات الدراسية- التربية العملية). وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية الأساسية وتم سحب عينة تكونت من ١٣١ عضواً من أعضاء هيئة التدريس. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة كويتية لإعداد المعلمين جاء بدرجة متوسطة وذلك على الدرجة الكلية وجميع المحاور عدا محور أعضاء هيئة التدريس والذي جاء بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؛ القسم العلمي؛ الرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة. أورد الباحثون في نهاية الدراسة جملة من التوصيات والتي استهدفت عمليات التطوير والارتقاء بواقع كلية التربية الأساسية.

**الكلمات المفتاحية:** كلية التربية الأساسية- إعداد المعلمين- أعضاء هيئة التدريس.

\* د/ عيسى محمد الكندري: أستاذ مشارك- كلية التربية الأساسية- قسم الأصول والإدارة التربوية.

د/ أحمد خضر يوسف: أستاذ مشارك- كلية التربية الأساسية- قسم المناهج وطرق التدريس.

د/ عبدالله خالد منصور: أستاذ مساعد- كلية التربية الأساسية- قسم الأصول والإدارة التربوية.

## **The Reality of the College of Basic Education as a Kuwaiti institution for Future Teachers' Preparation from Faculty members' Points of View**

**Dr. Eisa Mohammad AlKandari**

Associate Professor

Department of Foundation of Education and Administration

**Dr. Ahmad Kheder Yousef**

Associate Professor

Department of Curriculum and Instructions

**Dr. Abdullah Khalid Mansour**

Assistant Professor

Department of Foundation of Education and Administration

College of Basic Education

The study aimed to identify the reality of the College of Basic Education affiliated to the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait, with regard to preparing future teacher. The study adopted the descriptive approach, so that a questionnaire consisting of 31 statements which was distributed among five dimensions (the policy of accepting new students in the college - Faculty members - Supportive services – Subjects of study - Practical course). The study population consisted of all faculty members working at the College of Basic Education, and a sample of 131 faculty members was drawn from this population. The results showed that the reality of the College of Basic Education as a Kuwaiti institution for the preparation of teachers came with an average degree, on the total score and on all aspects except for the faculty members aspect, which came with a high degree. The results also showed that there were no statistically significant differences between the respondents points of view due to the gender variable. scientific department; academic degree and years of experience. At the end of the study, the researchers presented a number of recommendations aimed at developing and upgrading the reality of the College of Basic Education.

**Keywords:** college of basic education - teacher preparation - faculty members

## المقدمة:

تعد العملية التعليمية عاملاً استراتيجياً حيوياً لحركة التنمية والتطوير في المجتمع، فمن خلال التعليم يتمكن المجتمع من إعداد أفراد أكفاء مؤهلين لإدارة دفة العمل في القطاعات المختلفة بحيث يجنون من خلالها ثمار العلم والمعرفة التي اكتسبوها خلال مسيرتهم التعليمية. فالتعليم هو الوسيلة الفاعلة في عملية التنمية في حال رغب أي مجتمع بالحقاق بركب المجتمعات المتقدمة ومسايرة التطور والتقدم التكنولوجي العالمي.

ويعد المعلم العنصر الرئيس في أي نظام تعليمي باعتباره الركيزة الأساسية لنجاحه وتحقيق جودته وبلوغ أهدافه. نتيجة لذلك؛ أضحت قضية إعداد المعلم لممارسة مهنة التعليم من القضايا الهامة وخاصة بعد أن أدركت المجتمعات أهمية الأدوار المختلفة التي يمارسها المعلم إلى جانب عملية التدريس كالتوجيه والإرشاد واتخاذ القرارات التربوية (الهاجري، ٢٠٢٠). فمن خلال هذه الأدوار يصبح المعلم عضواً أساسياً وفعالاً في المجتمع لا غنى عنه في عملية التنمية المجتمعية وتطوير الأفراد جيلاً بعد جيل.

و يعتبر الإعداد التربوي الجيد للمعلمين من القضايا التربوية المهمة والملحة كونه يؤثر على كفاياتهم المعرفية والتطبيقية من خلال تزويدهم بالمعلومات والخبرات والقدرات المتعلقة بمهنتهم المستقبلية، وهي بلا شك مهنة سامية تتعلق ببناء النشء والكفاءات التي تعتبر أساس بناء المجتمعات. فمن خلال الإعداد الجيد للمعلمين وتوفير مؤسسات أكاديمية فعالة يتم تزويد الأنظمة التربوية بكوادر تدريسية على قدر عالٍ من المهارات والخبرات التي تستثمر في تربية وتعليم أجيال المستقبل. ولأجل بلوغ هذا الهدف؛ عمدت الدول لوضع برامج لإعداد المعلمين والتي تهدف إلى تمكينهم من الحصول على المهارات الأساسية والاستراتيجيات التعليمية التي توظف في مسيرتهم التدريسية وكذلك مساعدتهم للاندماج في البيئة المدرسية ( Krol et al , 2018).

وللحفاظ على تطوير ورفع مستويات مؤسسات إعداد المعلم؛ ركزت العديد من البحوث، كما الحال في البحث الحالي، على دراسة واقع هذه الكليات وطرق تطويرها في مجالات متعددة منها المناهج وطرق التدريس والتقييم ونظام القبول وتخصصات الدراسات العليا والبحث العلمي، من أجل إلقاء المزيد من الضوء على واقع أدوار هذه الكليات والعوامل التي تعيق أداء رسالتها (عامر، ٢٠١٩). فمن خلال البحث العلمي؛ يتمكن الباحثون من تسليط الضوء على نقاط القوة ونقاط الضعف في برنامج إعداد المعلمين مما يمكنهم من تقديم المقترحات التي تتعلق بالآليات المناسبة التي تؤدي إلى تطويرها وزيادة فاعليتها.

### مشكلة الدراسة:

لا شك أن المؤسسات التربوية التعليمية في المراحل العليا من الدراسة هي الحاضنة الأساسية لإعداد المعلمين والنواة الأولى التي ينطلقون منها لخوض غمار عملية تربية وتعليم أبنائنا الطلبة في المدارس. لذا؛ استدعت الضرورة أن تكون تلك المؤسسات التي تعمل على إعداد معلمي المستقبل أن تكون معدة إعداداً رفيع المستوى بما يؤهلها من تقديم الخدمات التعليمية والمهارية وبفاعلية عالية. فمن خلال هذا الإعداد الجيد يتمكن المجتمع من الحصول على معلمين أكفاء مؤهلين لممارسة العملية التعليمية بمستوى عالٍ بما يتماشى مع التطور والتقدم الحاصل في العالم ككل.

ولأجل تحقيق هذا الغرض؛ كان لزاماً على القائمين على العملية التعليمية وبشكل خاص على التعليم الجامعي الحرص على جودة تلك المؤسسات وتطويرها والارتقاء بمستواها من خلال المتابعة المستمرة وإجراء التقييمات اللازمة للوقوف على جوانب القوة والضعف فيها مما يسهل عملية اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لإجراء التطوير والتحسين للوصول إلى المستوى المنشود.

ولما كان البحث العلمي يلعب دوراً كبيراً في إجراء الدراسات التي يتم من خلالها التعرف على مستوى وجودة المؤسسات الأكاديمية المختلفة ومنها المؤسسات التعليمية؛ جاءت هذه الدراسة لتبحث في واقع كلية التربية الأساسية فيما يتعلق بإعداد معلمي المستقبل وذلك تلبيةً للحاجة الملحة للتعرف على واقعها وتحديد مستواها من جوانب مختلفة مهمة في عملية إعداد المعلمين في دولة الكويت.

لذلك؛ تتمحور مشكلة الدراسة حول الحاجة للتعرف على واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة كويتية لإعداد المعلمين والتعرف على مستوى ما تقدمه الكلية من خدمات التي من شأنها تزويد العملية التعليمية بمعلمين من أصحاب القدرات والكفاءات العالية.

### أسئلة الدراسة:

١. ما واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة لإعداد المعلمين بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لواقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة لإعداد المعلمين بدولة الكويت باختلاف (الجنس، القسم العلمي، الرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)؟

## أهداف الدراسة:

١. تعرف واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة لإعداد المعلمين بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٢. تعرف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $a=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لواقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة لإعداد المعلمين بدولة الكويت باختلاف (الجنس، القسم العلمي، الرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة).

## أهمية الدراسة:

تتماشى هذه الدراسة مع جهود الدولة في تجويد التعليم الذي يعتبر المعلم فيه حجر الزاوية الذي يستند عليه النظام التعليمي في أي بلد لتحقيق تطلعاته وطموحاته وذلك تزامناً مع الإعلان عن رؤية الكويت ٢٠٣٥ والتي تهدف إلى النهوض بكافة المجالات في البلاد ومن أهم محاورها التعليم. وعليه أتت هذه الدراسة للتأكد من جودة الطلبة المعلمين الذين ستؤول إليهم مهمة تدريس الأجيال القادمة ضمن رؤية الكويت ٢٠٣٥ خاصة في ظل الانفجار المعرفي الهائل ومتطلبات واحتياجات التعليم في دولة الكويت في هذه الحقبة. وتأتي هذه الدراسة متزامنة مع استحداث تخصص المرحلة المتوسطة في كلية التربية الأساسية والذي لربما يساعد مسئولها على تحديث سياستها في قبول المستجدين وإعادة النظر في برامجها. كما يأمل الباحثون أن تساهم هذه الدراسة في لفت أنظار أصحاب القرار في كليات إعداد المعلمين بأهمية تطوير ومراجعة برامجها القائمة بما ينعكس على جودة أداء المعلم.

يسعى الباحثون أن تساهم هذه الدراسة في زيادة الوعي المؤسسي التربوي التعليمي وكذلك المجتمعي بأهمية اختيار أجود وأفضل الطلبة للانضمام لكليات التربية والتعليم انسجاماً مع أهمية المرحلة القادمة وتداركاً لتراجع مستوى المتعلمين في مراحل التعليم العام والارتقاء بمستوياتهم تماشياً مع متطلبات التطور والتنمية.

## حدود الدراسة:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على الكشف عن واقع كلية التربية الأساسية بدولة الكويت كمؤسسة لإعداد معلمي المستقبل.
٢. **الحدود المكانية:** كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت.
٣. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

٤. الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية الأساسية.

### مصطلحات الدراسة:

١. إعداد المعلم: هي السياسات التعليمية المتبعة في المؤسسات التعليمية المسؤولة عن تأهيل المعلم وتهيئته لممارسة العملية التعليمية بكفاءة ومهارة وبما يسهم في إعداد طلاب متميزين قادرين على تلبية المتطلبات والتحديات المختلفة ومختلف متطلبات العصر وتحدياته (الوهابي وآخرون، ٢٠٢٠).
٢. أعضاء هيئة التدريس: هم أساتذة يحملون رتب علمية مختلفة ويتولون مهمة تدريس الطلبة في التخصصات المختلفة في الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى بناءً على حصولهم على درجات علمية متفاوتة (بركات، ٢٠١٩).

### الإطار النظري:

#### - إعداد المعلم:

لا شك أن المُعَلِّم يلعب دوراً حيوياً أساسياً ومهماً في العمليّة التعليميّة، فهو المنفذ الرئيس للمنهج الدراسي، والموجه والمرشد والقائد للطلاب في عمليات التعليم والتعلُّم، والقائم على متابعة تحصيل الطلاب ومحاولة تحسينه وتطويره سعياً للحصول على أجيال على درجة عالية من الكفاءة والمهارة لخوض غمار العمل في شتى المجالات بما يمكن مجتمعاتهم من مسابرة التحديات والتطورات العالمية في مختلف الميادين.

ونظراً للتغيّرات والتطوّرات العديدة التي يشهدها عالم اليوم في العديد من مجالات الحياة، أضحى المعلم أمام مسؤولية كبيرة تستدعي تزويد المجتمعات بخريجين على درجة عالية من المهارة والكفاءة تماشياً مع هذا الواقع العالمي. وبالتالي فقد تعدّدت مهام المُعَلِّم وتنوَّعت أدواره ووظائفه وأصبح المجتمع يتوقع منه مزيداً من العطاء بشكل يتماشى مع تطلعات الشعوب للانضمام إلى الركب العالمي المتطور. ومن أجل ذلك؛ اهتمت الأنظمة التربوية بشكل أكبر وأكثر جدية بإعداد المُعَلِّم إعداداً مهنيّاً عن طريق السعي لتطوير برامج المؤسسات التعليمية التي تقوم بإعداده لتواكب المهام والوظائف الجديدة (والد، ٢٠٢٠).

وبالرغم من تلك المساعي؛ لازالت برامج إعداد المعلم في كليات التربية تواجه جملة من الانتقادات نتيجة لوجود بعض المشكلات التي تضعف من دورها في تحقيق أهدافها المنشودة ومن ضمن تلك المشاكل أن تلك البرامج يغلب عليها الطابع النظري على حساب الجانب العملي، وجود ضعف في الإعداد الثقافي للطلبة، غياب الإعداد التربوي الجيد في ضوء



التطور العلمي، عدم توفير توصيف واضحة للمقررات، وضعف مستوى أساليب التعلم ووجود بعض المشكلات التي تواجه مرحلة التدريب الميداني (السالوس والميمان، ٢٠١٠).

لذلك سعت العديد من البحوث العلمية التربوية إلى إيجاد الحلول التي تسعى لمعالجة الخلل في برامج إعداد المعلم عن طريق التركيز على مختلف المباحث والمداخل الأساسية التي تتكون منها برامج إعداد المعلم والتي جاء بعضها في هذه الدراسة مثل: سياسة قبول الطلبة المستجدين، مستوى أعضاء هيئة التدريس، الخدمات المساندة المقدمة للطلبة، مستوى المقررات الدراسية وبرنامج التعليم الميداني (التربية العملية).

وبشكل عام؛ تركز الدراسات التربوية على قضية إعداد المعلمين كقضية أساسية سواءً على المستوى العربي أم العالمي لما لها من تأثير على فعالية المعلم من خلال تزويده بالمعرفة والمهارات والخبرات المتعلقة بوظيفته المستقبلية كتربوي. واعترافاً بهذا الدور المهم للمعلم؛ سعت العديد من الدول إلى تطوير وإجراء إصلاحات عديدة على برامج إعداد المعلمين كجزء أساسي لعملية تطوير النظام التربوي. ولا شك أن نجاح المعلم في تأدية الدور المناط به يعتمد بدرجة كبيرة على درج كفايته، مما يتطلب الاهتمام بعملية إعداده في المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها وكذلك تدريبه أثناء خدمته العملية مما يعكس الرغبة الحقيقية في إصلاح وتطوير النظام التربوي لأي مجتمع (الشوابكة، ٢٠٢٠).

وتعرف عملية إعداد المعلم بأنها خطة أو برنامج يهدف إلى تأهيل المعلم قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة بواسطة مؤسسات تعليمية متخصصة بهدف تزويده بالمعرفة والمفاهيم للتعامل مع البيئة التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة (الأنصاري، ٢٠١٩).

وعرف الشوابكة (٢٠٢٠) إعداد المعلم على أنه عملية مخططة مقصودة تحاول بناء المعرفة والقدرات اللازمة لتكون متاحة بطريقة منظمة في مجموعة من المعلمين، ويشار إلى عملية التحضير على أنها تدريب ما قبل الخدمة لأنه يمكن هؤلاء المعلمين من أداء أدوارهم المستقبلية والاستفادة من قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، من أجل زيادة الكفاءة الإنتاجية لهم وللمؤسسة التي يعملون فيها.

ويعرّف برامج إعداد المعلم على أنه السياسات التعليمية المتبعة في المؤسسات التعليمية المسؤولة عن تأهيل المعلم وتهيئته لممارسة العملية التعليمية بكفاءة ومهارة وبما يساهم في إعداد طلاب متميزين قادرين على تلبية المتطلبات والتحديات المختلفة ومختلف متطلبات العصر وتحدياته (الوهابي وآخرون، ٢٠٢٠).

يتضح من التعاريف أعلاه أن برامج إعداد المعلم هو ما تقوم به مؤسسات التعليم العالي متمثلة في كليات التربية والتعليم من صقل لشخصية معلم المستقبل بشكل متكامل من خلال تزويده بالمهارات والمعلومات التي تمكنه من خوض غمار مهنة التدريس بفاعلية.

### أهمية برامج إعداد المعلمين:

إن عملية الإعداد المهني لأي تخصص كان له مبرراته وأهميته حسب حاجات المجتمع وطموحاته بحيث تعمل مؤسسات التعليم العالي على توفير البرامج المختلفة لتلبي هذا الغرض وبفاعلية عالية. وبالرغم من أن عملية إعداد المعلمين تحتاج أيضاً إلى توفير برامج على درجة عالية من الكفاءة والفاعلية؛ إلا أن تلك البرامج تحتاج أقصى درجة من الاهتمام كون عملية تدريس في المدارس لها تأثير قوي على توفير الخريجين الذي يلتحقون بباقي التخصصات المختلفة. لذلك؛ فإن كفاءة المعلمين وفعالية أدائهم في تدريس أبنائنا التلاميذ يساعد على رفع مستواهم بما يؤهلهم بالالتحاق بباقي التخصصات. ويتضح من ذلك أن أهمية برامج إعداد المعلم تنبع من أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في تربية وتنشئة التلاميذ وتهيئتهم لخوض التحديات المهنية المستقبلية. لذا؛ كان لزاماً على المسؤولين والقائمين على العملية التعليمية بذل مزيداً من الجهد والتركيز على تطوير وتحسين برامج إعداد المعلمين في مختلف مؤسسات التعليم العالي.

ويذكر محمود (٢٠١٨) أن أهمية برامج إعداد المعلم تكمن في دورها الجوهرية في تأهيل المعلم لتأدية دوره العلمي والتربوي على الوجه الأكمل، والمساهمة في زيادة العلوم والمعارف عنده، ومن ثم يصبح قادراً على توجيه وإرشاد الطالب بشكل قوي وصحيح، ومساعدته على إدراك تفاوت القدرات بين الطلاب، فهناك فروق فردية بين الطلاب، كما أن درجة استقبالهم للمعلومة متباينة.

كما أن برامج إعداد المعلم تساهم في تزويده بمعرفة أساليب الربط بين الخبرات الدراسية والوسائل التي تعمل على تحقيق الهدف من دراسة المناهج الدراسية، ومنحه فرصة للاطلاع على الأساليب العلمية في التفكير والتي تجعله قادراً على حل المشكلات التي تواجهه أثناء العملية التعليمية بشكل فيه نوع من الإبداع (هاشم وعباس، ٢٠١٩).

### مبررات تطوير برنامج اعداد المعلمين:

يشهد العصر الحالي العديد من التحولات والتحديات الأمر الذي جعل من عملية إعداد المعلم وتنميته مهنية قضية مصيرية تفرضها تطورات الحياة وذلك للارتقاء بمهنة التعليم عن طريق إيجاد نوعية رفيعة المستوى من الكوادر التدريسية من خلال تطوير برامج إعداد المعلم.

وثمة مبررات تدعو إلى تطوير برامج إعداد المعلم، ومنها تزايد أعداد المعلمين، والتقدم العلمي ووسائل المعرفة، وتغير أدوار المعلم، وضعف وقصور برامج الإعداد الحالية (الأنصاري، ٢٠١٩). كما أشار شيسنوكوفا وأفيليان (Chesnokova & Agavelyan, 2019) إلى قضية مهمة تستدعي تطوير برامج إعداد المعلمين وهي قضية العولمة، فالعولمة تفرض واقعاً جديداً في مختلف جوانب الحياة مثل ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم وتحويل العمليات الروتينية إلى الإلكترونية وتوظيف الحاسوب لإتمامها ويتطلب كل ذلك من برامج إعداد المعلمين السعي إلى تعزيز كفاءات المعلمين المعرفية والتكنولوجية.

ومن أهم مبررات تطوير برامج إعداد المعلمين هو اتجاهات كثير من الدول نحو التطور والتنمية والذي يتطلب إجراء العديد من الإصلاحات في مختلف القطاعات والمؤسسات ومنها المؤسسات التعليمية (الشوابكة، ٢٠٢٠). ولا شك أن تطوير أداء المعلمين سواءً من خلال الإعداد الجيد أثناء الدراسة الجامعية أو أثناء الخدمة يعتبر من عوامل التنمية والاستثمار في العصر البشري. فعملية تنمية العنصر البشري تعتبر الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الدول الراغبة باللاحاق بركب الدول المتقدمة. وهذه العملية تبدأ مشوارها الطويل ابتداءً من المراحل الأولى من التعليم وانتهاءً بمراحل التعليم العالي. فأتثناء التعليم المدرسي؛ يحتاج التلاميذ إلى معلمين من ذوي الكفاءة والمهارة التي تتناسب مع اتجاهات الدول للبناء والتنمية، وبالتالي، فإن وجود هذا النوع من المعلمين مرهون بفاعلية البرامج التي تلقوا فيها تعليمهم واكتسبوا فيها مهاراتهم مما يشير إلى أن تطوير مستوى تلك البرامج له من الأهمية ما يلبي به رغبات الحكومات لبناء أجيال المستقبل المؤهلين لبناء مجتمعاتهم وتحقيق رقيها وازدهارها.

### جوانب تطوير برنامج إعداد المعلمين:

تعتبر برامج إعداد المعلم عملية مخططة ومنظمة تعتمد على النظريات التربوية التي تنفذها المؤسسات التعليمية المتخصصة بهدف تزويد المعلمين بالخبرات النظرية والعملية التي تمكنهم من امتلاك كفايات تعليمية التي تساعد على زيادة فاعليتهم وتحسن من مستوى أدائهم أثناء ممارستهم لمهنة التدريس (زغير، ٢٠٢٠). وعند وجود رغبة في تطوير برامج إعداد المعلم فإن ثمة جوانب عديدة يجب التركيز عليها بحيث تعتبر الركيزة الأساسية التي تقوم عليها والتي يعبر من خلالها عن مدى نجاح أول فشل برامج إعداد المعلمين في أي نظام تعليمي.

**الخدمات المساندة:** تعتبر الخدمات المساندة إحدى روافد العملية التعليمية، والتي تساند المتعلم في الحصول على المعلومات والمعارف، ودعم العملية التدريسية، حيث تتضمن المكتبات، والموارد التعليمية المتاحة داخل المؤسسة، كالمكتب والمصادر والمجلات والوسائط

التعليمية المختلفة، لتلبية متطلبات الدراسة والتدريس والبحث وتوفيرها بما يتناسب مع عدد الطلاب والأساتذة، وكذلك جودة المقتنيات وجودتها ودرجة استخدامها من قبل الأساتذة والطلاب. (أبو غالي، ٢٠١٣)

كما أشار كينزي (Kuenzi, 2018) إلى أن الخدمات المساندة تشمل تنظيم الجدول الدراسي، وتوفير الأجهزة والأدوات والكتب والمواصلات والخدمات المكتبية. ووضع بدائل تعليمية وتدريبية متعددة ليختار الطالب المعلم منها ما يراه مناسباً، وتكون هذه الخيارات مناسبة وتلبي احتياجات جميع فئات الطلبة المعلمين، ومراعية للفروق الفردية بينهم.

**المناهج والمقررات الدراسية:** وتشمل جميع المدخلات التي يتعرض لها الطلاب أثناء دراسة المواد المقررة والقدرات والأنشطة والخدمات المطلوبة لتدريسها. وتشمل دراسة مجموعة من المواد التربوية والنفسية التي تمنح الطالب القدرة على فهم البيئة التعليمية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، ومعرفة وفهم الأدوار المتوقعة منه وكيفية أدائها بكفاءة وفاعلية أداء مهارات التدريس، بحيث يركز البرنامج الأكاديمي على مدى التوازن الذي يحققه بين مواد التخصص وموضوعات الثقافة العامة، وتنوعها بما يخدم التنمية الفكرية الشاملة للطلاب (أبو غالي، ٢٠١٣).

ويرى أكديمير وآخرون (Akdemir et al, 2015) أنه ينبغي بيان المقررات الدراسية ومواصفاتها وموائمتها مع الأهداف والكفايات، والتأكد من توازنها بين الأهداف والكفايات النظرية والعملية، وبين المقررات العامة ومقررات الاختصاص والمقررات الاختيارية، والتدرج في تدريسها للطلبة المعلمين.

**سياسة قبول الطلاب:** إن حجر الأساس في صناعة المعلمين من ذوي الكفاءة العالية هو الاختيار الصحيح للطلاب الذي سوف يلتحق بكليات التربية، والمفاضلة العادلة بين المتقدمين، وانتقاء العناصر الجيدة، وضمن شروط ومعايير أساسية لا تهاون فيها أو استثناء (السعود، ٢٠٢٠).

وتستند سياسة القبول على معايير ومحددات أبرزها أن تتاط مسؤولية اختيار الطلبة المقبولين للدراسة في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بمختصين في مجال التربية وإعداد المعلمين، وأن تخضع القبولات لاختبارات شاملة ومقننة لقياس القدرات العقلية واللغوية والسلوكية (Baris & Hasan, 2019).

ويجدر بنا أن نذكر أن قبول الطلبة لدراسة تخصص مهم كالتخصصات المرتبطة بمهنة التدريس يجب أن يتم ضمن معايير جديّة وموضوعة بعناية فائقة. فمهنة التعليم ليست كغيرها

من المهن كونها عاملاً أساسياً لتشكيل شخصيات أبنائنا الطلبة في المدارس عن طريق غرس المهارات والمعرفة والقيم التي يحتاجونها لخوض حياتهم العملية والتي تعتمد عليها المجتمعات في عملية البناء والتنمية. فمهمة التعليم مهنة حرجة يتوقف نجاح ورقي الدول والمجتمعات على مدى نجاحها كما أنها تعتبر مؤشراً مهماً على مدى تقدم أو تأخر أي نظام تعليمي فلا تطوير ولا تنمية من غير الاهتمام بالتعليم والذي يعتمد تلقائياً على إيجاد معلمين من ذوي الإمكانيات والمهارات رفيعة المستوى.

**أعضاء هيئة التدريس:** تعد عملية اختيار أعضاء هيئة تدريس أكفاء وتطويرهم والاحتفاظ بهم من القضايا المهمة للمؤسسة، فأعضاء هيئة التدريس توكل إليهم مسؤولية تنفيذ البرامج التربوية وتوفير الجودة فيها، من هنا يجب أن يتوافر في المؤسسة العدد الكافي والمؤهل من أعضاء هيئة التدريس لتحقيق رسالتها وأهدافها (المنيع، ٢٠١٦).

ويرى جوف كفوري (Goff-kfour, 2013) أنه يجب توافر هيئة تدريس مؤهلة تراعي فيها جملة من المعايير مثل أن لا تقل نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب عن النسبة المقبولة في التخصصات المختلفة، وتحديد العبء الدراسي بما يتيح المجال لعضو هيئة التدريس تجويد العملية التعليمية والقيام بدوره في البحث العلمي، ووجود خطة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتنمية كفاءتهم، وتوفير الأعداد الكافية من الأطر المساعدة والفنيين.

لذلك فالإعداد الجيد لمعلمي المستقبل يتطلب إيجاد أعضاء هيئة تدريس مؤهلين وعلى درجة عالية من المهارة والذي يعملون على صقل وتشكيل شخصية معلمي المستقبل خلال مرحلة تعليمهم الجامعي بحيث تحدد فيها ميولهم واتجاهاتهم بشكل واضح، ومن هنا تزداد المسؤولية على الجامعات أن تحرص على توفير العوامل التي تكسب الطلبة المهارات المعرفية والتكنولوجية والتي تساعدهم على الإبداع في مهنتهم المستقبلية ولا شك أن من أهم تلك العوامل هو أعضاء هيئة التدريس (الصليبي، ٢٠٢١).

**التربية العملية:** يقصد بالتربية العملية بأنها جملة من الأنشطة التي تساعد الطالب المعلم على التعرف على مكونات العملية التعليمية تدريجياً بحيث تبدأ بالاطلاع والمشاهدة ثم القيام بدور المعلم حتى يصل بعد ذلك إلى الممارسة الفعلية الكاملة بأعمال المعلم (الجازي، ٢٠١٩)

ومن أهم مكونات البرنامج الناجح التربية العملية حيث أنها تزيد من ثقة المعلم بنفسه وتهيئ له الجو للتعامل مع معلمين فاعلين وجو مدرسي حقيق بمعاناته ومشاكله. وتذكر اليتيم (٢٠١٦) أن التربية العملية التي يخوضها الطلبة تعتبر من أكثر المقررات أهمية بالنسبة للطلبة المعلمين، فهي مرحلة تربط ما بي التعليم النظري الذي تلقاه الطالب والمرحلة

العملية التي يمارس فيها مهنته، فمن خلال التربية العملية يتم تجهيز وتحضير الطلبة لخوض غمار ميدان العمل التدريسي.

وتتم التربية العملية من خلال وجود مجموعة من المتخصصين الذين يهدفون إلى إعداد برامج تهدف إلى تحقيق التنمية المهنية للمعلمين وإعدادهم بشكل جيد، وتقوم تلك البرامج على مجموعة من المرتكزات الرئيسية التي تتمثل في التركيز على المحتوى، التعلم النشط، التماسك، المدة، والمشاركة الجماعية (Qian et al, 2018).

ويجمع المتخصصون بالمجال التربوي أن التربية العملية تعتبر مؤشراً للمستوى الفعلي للطلبة المعلمين بناءً على المعرفة التي تلقوها خلال المرحلة النظرية مثل الاستراتيجيات التعليمية، فمن خلال التربية العملية يتم تطبيق ما تم تعلمه مسبقاً وتمارس المهارات التدريسية وفق ذلك، كما أن الدراسات أثبتت أن الأداء الجيد للمعلمين في المدارس يرجع إلى خبراتهم التي اكتسبوها خلال مرحلة التربية العملية (الجازي، ٢٠١٩).

#### الدراسات السابقة:

أجرى المعبدى وأدهيم (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى تشخيص واقع استراتيجيات كليات التربية ودورها في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي. تبني الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بحيث تم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددها (٢٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة طبرق، وقد خلصت النتائج إلى عدم توافر استراتيجية علمية في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي بحيث تتبعها جامعتها جامعة طبرق بالإضافة إلى كليات التربية المنتمية لها. كذلك لا توجد مشاركة فعلية من أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف الأقسام العلمية في بناء خطط الكلية واستراتيجياتها. وأيضاً؛ لا تتبنى الجامعة استراتيجية معينة توظف في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي. وأخيراً يوجد نقص في أدوات قياس الأداء مما يسبب قصور في اتخاذ خطوات تصويبية للأداء داخل الكلية.

أجرى إبراهيم (٢٠٢٠) دراسة هدفت لإجراء تقييم لبرامج (إعداد معلمي) الصف للمرحلة الابتدائية في كلية التربية بجامعة دمشق تبعاً لمعايير الاعتماد الأكاديمي (NCATE) وبحسب وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس. تبني الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بتطبيق استبانة تكونت من (١٤٣) فقرة موزع على خمسة معايير. وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٨) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التقييم لبرنامج إعداد معلمي الصف جاء بدرجة متوسطة. كما أشارت

النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة والرتبة العلمية.

أجرى الحربي (٢٠٢١) دراسة هدف من خلالها التعرف على درجة تطبيق (معايير مجلس اعتماد إعداد المعلمين) في كلية التربية التابعة لجامعة المجمعة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحث باستخدام استبانة مكونة من ٥٤ عبارة بحيث تم توزيعها على عينة من (٩٠) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في الكلية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معايير مجلس اعتماد إعداد المعلمين في الكلية جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الرتبة العلمية. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

كما أجرت الشوابكة (٢٠٢٠) دراسة هدفت من خلالها التعرف على واقع برامج إعداد المعلمين في المملكة الأردنية الهاشمية. تبنت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة بحيث قامت بتصميم استبانة مكونة من (٥٠) عبارة تم توزيعها على سبع مجالات (أهداف البرنامج؛ التخطيط والتدريس؛ تنفيذ التدريس؛ تقييم تعلم الطلبة؛ أخلاقيات مهنة التعليم؛ المعرفة الأكاديمية والمعرفة البيداغوجية). تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من الدارسات في السنة الرابعة. وقد أشارت النتائج أن مستوى وجود المجالات السبع في برامج إعداد المعلمين جاء بدرجة مرتفعة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمعدل التراكمي.

وفي دراسة أخرى، هدف جبور وعطية (٢٠٢٠) لإجراء تقييم لبرامج إعداد معلمي المستقبل التابع لكلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية تبعاً لمعايير كيب (CAEP) تبعاً لوجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية. تبنت الدراسة المنهج الوصفي بحيث قام الباحثان بتصميم استبانة تحتوي على (٦٧) مؤشراً كما جاءت في معايير (كيب) موزعة على خمسة معايير تمثل محاور الاستبانة وهي المحتوى المعرفي والتربوي؛ ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر؛ جودة المرشح؛ تأثير البرنامج والشراكة والممارسة الميدانية. تكونت عينة الدراسة من (١٨٦) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في كلية التربية الأساسية. أشارت النتائج إلى أن توافر معايير كيب جاء بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية وجميع المعايير الخمس. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغيرات الجنس؛ التخصص واللقب العام.

كما قامت الربيعي ومهدي (٢٠١٩) بإجراء دراسة هدفت لتقويم برنامج إعداد معلمي العلوم في كلية التربية التابعة لجامعة ديالي حسب معايير الجودة الشاملة. تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بتطبيق استبانة تكونت من (١٠٩) عبارة موزعة على (١٣) محوراً بحيث تم توزيعها على عينة مكونة من (٤١) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في قسم الكيمياء وقسم الأحياء. أظهرت النتائج أن معايير الجودة الشاملة غير متوفرة بشكل عام في برنامج إعداد معلمي العلوم. وفي ضوء تلك النتيجة؛ قدمت الباحثان مجموعة من التوصيات منها ضرورة تحديد المواصفات والشروط اللازم توافرها لعملية قبول الطلبة وتوفير الاحتياجات اللازمة لعمل التجارب العملية وإعادة تصميم برنامج إعداد معلمي العلوم في الكلية لتتماشى مع معايير الجودة الشاملة.

كذلك أجرت الصقعي (٢٠١٩) دراسة سعت للتعرف على واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تبعاً لوجهات نظر الطلبة. قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من ثلاثة محاور لجمع البيانات من عينة من الطلبة المعلمين بلغ عددها (٥٢٣) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن أكثر المهام التي يؤديها مكتب التربية العملية في الكلية هي تقديم المساعدات للتعرف على الواقع الحقيقي لعملية التربية، إجراء اللقاءات التنويرية. كما أظهرت النتائج إلى أن أكثر الأدوار التي يؤديها مشرفي التربية العملية هي التعامل المحترم وبمهنية، ومناقشة أداء الطلبة بعد زيارتهم في المدارس. كما أظهرت النتائج إلى أن من أبرز المهام التي يؤديها الأقسام العلمية في المدارس هو التعاون مع الطلبة.

كما قام سلمان وآخرون (٢٠١٨) بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم البرامج المطبقة في كلية التربية الأساسية التابعة للجامعة المستنصرية تبعاً لمعايير (NCATE). استخدم الباحثون استبانة من إعدادهم في جمع البيانات بحيث تكونت من (٤٥) عبارة تم توزيعها على عينة مكونة من (٤٥) عضواً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق معايير (NCATE) في كلية التربية الأساسية جاء بدرجة متوسطة. قدم الباحثون بعض التوصيات منها ضرورة خضوع برامج كليات التربية الأساسية للمراجعة لتتماشى مع معايير (NCATE) بالإضافة إلى تنظيم برامج تدريبية للتدريب على تلك المعايير بجميع محاورها وذلك لضمان تطبيقها بشكل أفضل.

وكذلك أجرى المطوع (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تقويم برامج إعداد المعلم في كليات التربية بحسب المعيار الرابع من معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي عن طريق تحليل المعلومات



بعد جمعها من عينة الدراسة. كما تم استخدام استبانة من تصميم الباحث بحيث اعتمد على مؤشرات الأداء المتضمنة في المعيار الرابع للمعايير الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة. تكونت عينة الدراسة من (١١١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج وجامعة شقراء وجامعة المجمعة. أظهرت النتائج أن واقع إعداد المعلمين في ضوء تطبيق المعيار موضوع الدراسة جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والجامعة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

أجرى محمد (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية والعلوم والآداب بالتربية في جامعة تعز حسب وجهات نظر الطلبة المعلمين في الرابع في شعبة التربية في جميع التخصصات. تكونت عينة بالدراسة من (١٢٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة الطبقيّة العشوائية (٤٠٪) من كل تخصص. استخدم الباحث استبانة تكونت من (٦٠) عبارة موزعة على خمسة محاور. وأظهرت النتائج أن برنامج إعداد المعلم بكلية التربية والعلوم والآداب جاءت بمستوى متوسط وذلك حسب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة. وجاء ترتيب المحاور حسب وجهة نظر أفراد العينة الدورات التعليمية (وهي دورات جامعية)، ودورات ثقافية المركز الثاني (وهي دورات جامعية)، ودورات متخصصة من المركز الثالث (وهي دورات دراسية). والمرتبة الرابعة طرق التدريس والتقييم والمرحلة العملية في البرنامج، وجاء التجهيزات في المرتبة الخامسة.

كما أجرى الهسي (٢٠١٢) دراسة هدف من خلالها التعرف على واقع برامج إعداد المعلم في الكليات التربوية التابعة لقطاع غزة حسب معايير الجودة الشاملة. تبنى الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بإعداد استبانة تم توزيعها على عينة من الطلبة بلغ عددها (٥٤٦) من الدارسين في كليات التربية في جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى. كما تم توزيع الاستبانة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بلغ عددها ٥٠ عضواً من العاملين في نفس الجامعات. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كليات التربية جاءت بدرجة متوسطة وذلك حسب وجهات نظر الطلبة. كما أشارت النتائج إلى أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كليات التربية جاءت أيضاً بدرجة متوسطة وذلك حسب وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وبناءً على نتائج الدراسة؛ أدرج الباحث جملة من التوصيات منها ضرورة خضوع أهداف كليات التربية؛ سياسة قبول الطلبة؛ برامج إعداد المعلمين؛ مستوى أعضاء الهيئة التدريسية والموارد المالية لعمليات التطوير.

### التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن العديد منها اعتمد على معايير معينة لإجراء تقييم واقع برامج إعداد المعلمين والتي وضعت بشكل رسمي من قبل إدارات الجامعات والكليات كمعايير عالمية للجودة والاعتماد الأكاديمي كما جاء في دراسة إبراهيم (٢٠٢٠)؛ جبور وعطية (٢٠٢٠) وسلمان وآخرون (٢٠١٨). ولا شك أن الاعتماد على تلك المعايير، في حالة وجودها، يزيد من قوة هذا التقييم ودقته وواقعيته (المطوع، ٢٠١٧).

ومن الملاحظ على الدراسات السابقة أن جلها اعتمد على المنهج الوصفي لإجراء الدراسات بحيث كانت الاستبانة هي الأداة الأكثر استخداماً في عملية جمع البيانات. وقد يرجع السبب لذلك إلى أن الاستبانة تخدم الغرض من إجراء هذه الأنواع من الموضوعات موضع البحث والتي تتكون من أكثر من مبحث أو محور بحيث تنفرع منه مواضيع عديدة يسهل حصرها باستخدام الاستبانة التي تختصر الوقت والجهد على الباحث بحيث يتمكن من تجميع المعلومات بأكبر قدر من أفراد مجتمع الدراسة.

ومن الملاحظ كذلك على الدراسات السابقة والتي أجريت لبحث واقع برامج إعداد المعلمين في مجتمعات عربية مختلفة؛ أنها في معظمها قد أشارت في نتائجها أن واقع برامج إعداد المعلمين في كليات التربية جاء بدرجة متوسطة. وهذا الأمر يستدعي إجراء مزيداً من الدراسات والبحوث للوقوف على الأسباب واقتراح الحلول المناسبة التي تطور من مستوى هذه البرامج إيماناً بضرورة الارتقاء بمهنة التعليم عن طريق التركيز على جودة برامج إعداد المعلمين في الجامعات العربية.

### منهجية الدراسة:

تم اعتماد المنهج ذو التصميم الوصفي لملائمته لغرض الدراسة الحالية بحيث يعتبر هذا المنهج مناسباً لطبيعة وأهداف الدراسة عن طريق تطبيق أدوات البحث الملائمة للتقصي وتجميع البيانات والمعلومات سعياً إلى التوصل إلى الاستنتاجات المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تساعد على استيعابها وإمكانية تعميم نتائجها على الظواهر البحثية المشابهة (Walliman, 2011).

### مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت والبالغ عددهم (٥٥٣) عضواً. وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة المتاحة بحيث شارك أفراد العينة في الإجابة

على فقرات أداة الدراسة بشكل تطوعي من خلال تحويل أداة الدراسة إلى صيغة إلكترونية باستخدام نماذج جوجل ونشرها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى الفئة المستهدفة. وتم الحصول على (١٣١) استجابة صالحة للتحليل، والجدول (١) يبين عينة الدراسة، وفقا لبياناتها الديمغرافية.

جدول (١) عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها الديمغرافية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨٨	67%
	أنثى	٤٣	33%
	<b>المجموع</b>	<b>١٣١</b>	<b>100%</b>
سنوات الخبرة	١ - أقل من ٥ سنوات	١٤	11%
	٥ - ١٠ سنوات	٣٢	24%
	أكثر من ١٠ سنوات	٨٥	65%
	<b>المجموع</b>	<b>131</b>	<b>100%</b>
الرتبة الأكاديمية	محاضر	٢٤	18%
	استاذ مساعد	٥٠	38%
	استاذ مشارك	٤٣	33%
	استاذ دكتور	١٤	11%
	<b>المجموع</b>	<b>١٣١</b>	<b>100%</b>
القسم العلمي	نظري	١٤	11%
	عملي (التربية البدنية، التربية الفنية، الموسيقى، التصميم الداخلى)	٣٢	24%
	عملي (العلوم، الرياضيات، الحاسب الآلي)	٨٥	65%
	<b>المجموع</b>	<b>١٣١</b>	<b>100%</b>

### صدق أداة الدراسة:

#### أولاً- صدق المحتوى:

تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية المكونة من (٣٠) عبارة على مجموعة من ستة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات تربوية مختلفة وذلك للحصول على ملاحظاتهم وآراءهم في:

- مدى مناسبة الدقة اللغوية والعلمية لعبارات المقياس.

- مدى مناسبة العبارات. - التأكد من وضوح العبارات وسلامة صياغتها.

وبعد الأخذ برأي المحكمين وجمع الملاحظات حول الاستبانة والاطلاع على جوانب

التصويب؛ تم تعديل عباراتها بحيث أصبحت بصورتها النهائية مكونة من (٣١) عبارة. كما تم

واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة كويتية لإعداد معلمي المستقبل  
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارة والبعد وبين الدرجة الكلية لإيجاد مؤشرات صدق البناء.  
ثانياً - مؤشرات صدق البناء:  
تم استخراج معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية وبالبعد الذي تنتمي له كما هو  
موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية وبالبعد الذي تنتمي له

السؤال	معامل ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي له	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية
١	**٠.٥١	**٠.٦٣
٢	**٠.٥٨	**٠.٤٨
٣	**٠.٤٦	**٠.٥٤
٤	**٠.٥٧	**0.54
٥	**٠.٥٣	**٠.٧٢
٦	**٠.٦٠	**٠.٧١
٧	**٠.٦٠	**٠.٦٥
٨	**٠.٥٢	**٠.٥٤
٩	**٠.٤٨	**٠.٥٦
١٠	**٠.٦٠	**٠.٦٣
١١	**٠.٥٥	**٠.٦٥
١٢	**٠.٦١	**٠.٦١
١٣	**٠.٦١	**٠.٧١
١٤	**٠.٧٧	*0.53
١٥	**٠.٤٦	**٠.٥٦
١٦	**٠.٦٠	**0.54
١٧	**٠.٦٢	**٠.٧٣
١٨	**٠.٦٣	**0.52
١٩	**٠.٥٢	**0.67
٢٠	*٠.٣٣	**٠.٦٧
٢١	**٠.٥٦	*٠.٣٩
٢٢	**٠.٦٣	*0.42
٢٣	**٠.٦٥	*٠.٤٥
٢٤	**٠.٦١	**٠.٥٤
٢٥	**٠.٧١	0.39*
٢٦	**٠.٥٤	**٠.٥٧
٢٧	**٠.٧٢	*٠.٤٤
٢٨	**٠.٧١	**٠.٤٥
٢٩	**٠.٦٥	**٠.٥٥
٣٠	**٠.٥٤	**٠.٤٧
٣١	**٠.٦١	**٠.٤٤

دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، \* دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

يلاحظ من نتائج الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط كانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وتزيد عن (٠.٣٠)، الأمر الذي يشير إلى تمتع أداة الدراسة بصدق بناء مناسب. **ثبات أداة الدراسة:**

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال استخراج الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا القائمة على إحصائيات العبارة، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) قيم الثبات بدلالة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

التسلسل	المجال	قيمة الاتساق الداخلي بدلالة كرونباخ ألفا
١	سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية	٠.٨٤
٢	أعضاء هيئة التدريس	٠.٧٨
٣	الخدمات المساندة	٠.٨٢
٤	المقررات الدراسية	٠.٨٥
٥	التربية العملية	٠.٨٣

يلاحظ من نتائج الجدول (٣) أن قيم الثبات بدلالة كرونباخ ألفا قد جاءت جميعها مناسبة لأغراض الدراسة الحالية إذ تراوحت ما بين (٠.٧٨) و (٠.٨٥).

### تصحيح أداة الدراسة:

للحكم على قيم المتوسطات الحسابية تم استخدام المعادلة:

$$\left( \frac{\text{أعلى قيمة في التدرج} - \text{أدنى قيمة في التدرج}}{3} \right)$$

$$= \frac{3}{(1 - 5)} = 1.33$$

وبالتالي يمكن الحكم على المتوسطات الحسابية كما يلي:

مرتفع	متوسط	منخفض
٥ - ٣.٦٨	٣.٦٧ - ٢.٣٤	٢.٣٣ - ١

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة؛ تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- تحليل التباين المتعدد MANOVA.

### نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي نص على: "ما واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة لإعداد المعلمين بدولة الكويت؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة إعداد معلمي المستقبل بدولة الكويت كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية، كما هو موضح في الجدول (٤).

واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة كويتية لإعداد معلمي المستقبل  
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة لواقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة إعداد المعلمين بدولة الكويت مرتبة تنازليا

التسلسل	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢	أعضاء هيئة التدريس	4.42	0.48	١	مرتفع
٤	المقررات الدراسية	3.33	0.82	٢	متوسط
٥	التربية العملية	3.19	0.80	٣	متوسط
٣	الخدمات المساندة	2.60	0.75	٤	متوسط
١	سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية	2.49	0.91	٥	متوسط
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>3.18</b>	<b>0.59</b>		<b>متوسط</b>

يلاحظ من نتائج الجدول (٤) أن تقديرات عينة الدراسة لواقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة إعداد المعلمين بدولة الكويت جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣.١٨) بانحراف معياري (٠.٥٩)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (٤.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٤٨) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال "سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية" بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وبانحراف معياري (٠.٩١) وبمستوى متوسط.

#### المجال الأول- "سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية":

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال "سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية" مرتبة تنازليا

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المس توى
١	تلتزم الكلية بمعايير أكاديمية محددة في قبول الطلبة المستجدين.	2.98	1.28	١	متوسط
٢	تعتبر المقابلات الشخصية عاملاً مؤثراً في قبولهم.	2.82	1.48	٢	متوسط
٤	تضع الكلية خطة واضحة للقبول.	2.69	1.19	٣	متوسط
٣	تتماشى سياسة القبول مع رؤية دولة الكويت ٢٠٣٥	2.31	1.11	٤	متوسط
٥	تتناسب أعداد المقبولين من الطلبة المستجدين مع احتياجات وزارة التربية المستقبلية.	2.24	1.14	٥	منخفض
٦	تراعى الكلية حجم الطاقة الاستيعابية في تحديد أعداد الطلبة المستجدين.	1.89	0.99	٦	منخفض

يلاحظ من نتائج الجدول (٥) أن العبرة رقم (١) والتي نصت على " تلتزم الكلية بمعايير أكاديمية محددة في قبول الطلبة المستجدين" قد جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وبانحراف معياري (١.٢٨)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت العبرة رقم (٦) والتي نصت

على " تراعي الكلية حجم الطاقة الاستيعابية في تحديد أعداد الطلبة المستجدين" بمتوسط حسابي (١.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٩٠) وبمستوى منخفض.

**المجال الثاني - "أعضاء هيئة التدريس".**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (٦).

### الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "أعضاء هيئة التدريس" مرتبة تنازليا

المتسلسل	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٧	أحرص على غرس القيم في نفوس الطلبة.	4.69	0.54	١	مرتفع
١٢	الترحم بتحقيق أهداف المقررات المعلنة.	4.50	0.61	٢	مرتفع
٨	أقدم التغذية الراجعة للطلبة بكفاءة عالية.	4.40	0.64	٣	مرتفع
٩	أطبق طرائق تدريس فاعله في المقررات.	4.34	0.64	٤	مرتفع
١٠	أنوع في أساليب تقييم الطلبة.	4.32	0.65	٥	مرتفع
١١	أتمتع بكفاءة عالية في استخدام التعليم الإلكتروني.	4.26	0.87	٦	مرتفع

يلاحظ من نتائج الجدول (٦) أن العبارة رقم (٧) والتي نصت على "أحرص على غرس القيم في نفوس الطلبة." قد جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٩) وبانحراف معياري (٠.٥٤)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (١١) والتي نصت على "أتمتع بكفاءة عالية في استخدام التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٨٧) وبمستوى مرتفع.

### المجال الثالث - "الخدمات المساندة":

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (٧) يبين ذلك.

### جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الخدمات المساندة" مرتبة تنازليا

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١٨	تساعد الأنشطة والفعاليات الأكاديمية داخل الكلية في زيادة خبرات ومهارات الطلبة.	3.07	1.07	١	متوسط
١٧	تقدم الكلية برامج توجيهية للطلاب المستجدين لتعريفهم بنظام الدراسة.	3.02	1.04	٢	متوسط
١٩	تساعد الأنشطة والفعاليات الأكاديمية داخل الكلية في زيادة خبرات ومهارات الأساتذة.	2.99	1.04	٣	متوسط
١٣	توفر الكلية مصادر تعلم الكترونية يمكن الاستفادة منها	2.82	1.18	٤	متوسط

واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة كويتية لإعداد معلمي المستقبل  
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	خارج أوقات الدوام الرسمي.				
١٤	مكتبة الكلية مجهزة بعدد كافٍ من الحواسيب والأجهزة المصاحبة.	2.38	1.08	٥	متوسط
١٦	يتناسب عدد مختبرات الحاسب الآلي في الكلية مع العدد الإجمالي للطلبة.	2.01	0.96	٦	منخفض
١٥	تتميز الكلية بوجود قاعات دراسية ذكية.	1.89	0.95	٧	منخفض

يلاحظ من نتائج الجدول (٧) أن العبارة رقم (١٨) والتي نصت على " تساعد الأنشطة والفعاليات الأكاديمية داخل الكلية في زيادة خبرات ومهارات الطلبة..". قد جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٠٧) وانحراف معياري (١.٠٧)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (١٥) والتي نصت على " تتميز الكلية بوجود قاعات دراسية ذكية..". بمتوسط حسابي (١.٨٩) وانحراف معياري (٠.٩٥) وبمستوى منخفض.

#### المجال الرابع - "المقررات الدراسية":

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول

(٨) يبين ذلك.

#### الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المقررات الدراسية" مرتبة تنازلياً

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٠	تنمي المقررات الدراسية الجانب المعرفي لدى الطلبة.	3.69	0.92	١	مرتفع
٢٣	ترسخ الوعي بأهمية التدريس كرسالة سامية.	3.43	1.02	٢	متوسط
٢١	تعزز الجانب الأخلاقي لدى الطلبة.	3.30	0.98	٣	متوسط
٢٥	تتكامل مقررات التخصص الواحد مع المقررات المساندة لتأهيل الطلبة مهنيًا.	3.25	1.01	٤	متوسط
٢٤	تؤهل محتويات المقررات الدراسية الطالب تأهيلاً مهنيًا فاعلاً.	3.22	1.06	٥	متوسط
٢٢	تواكب التطور العلمي في التخصصات.	3.07	1.03	٦	متوسط

يلاحظ من نتائج الجدول (٨) أن العبارة رقم (٢٠) والتي نصت على " تنمي المقررات الدراسية الجانب المعرفي لدى الطلبة " قد جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وانحراف معياري (٠.٩٢)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (٢٢) والتي نصت على " تواكب التطور العلمي في التخصصات..". بمتوسط حسابي (٣.٠٧) وانحراف معياري (١.٠٣) وبمستوى منخفض.



## المجال الخامس- "التربية العملية":

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (9) يبين ذلك.

## الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "التربية العملية" مرتبة تنازلياً

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٣٠	تختار الكلية المدارس المخصصة لتدريب الطلبة المعلمين بشكل مناسب.	3.27	0.91	١	متوسط
٢٨	توفر الكلية مشرفين من ذوي الكفاءة والخبرة الميدانية للإشراف على الطلبة المعلمين.	3.26	1.04	٢	متوسط
٢٧	يوضح للطلبة لوائح العمل الإداري داخل المدرسة.	3.24	1.00	٣	متوسط
٢٦	يعطى برنامج التربية العملية كفايات التدريس.	3.14	1.07	٤	متوسط
٢٩	تقيم الكلية الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية تقييماً موضوعياً.	3.13	0.94	٥	متوسط
٣١	يمثل برنامج التربية العملية انعكاساً وثيقاً لمحتوى المقررات الدراسية التي تلقاها الطلبة.	3.09	0.97	٦	متوسط

يلاحظ من نتائج الجدول (٨) أن العبرة رقم (٣٠) والتي نصت على " تختار الكلية المدارس المخصصة لتدريب الطلبة المعلمين بشكل مناسب. " قد جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٢٧) وانحراف معياري (٠.٩١)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت العبرة رقم (٣١) والتي نصت على " يمثل برنامج التربية العملية انعكاساً وثيقاً لمحتوى المقررات الدراسية التي تلقاها الطلبة" بمتوسط حسابي (٣.٠٧) وانحراف معياري (١.٠٣) وبمستوى منخفض.

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لواقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة إعداد المعلمين بدولة الكويت باختلاف (الجنس، القسم العلمي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لواقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة إعداد المعلمين بدولة الكويت باختلاف (الجنس، القسم العلمي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة) كما هو موضح في الجدول (١٠).

واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة كويتية لإعداد معلمي المستقبل  
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات لتقديرات عينة الدراسة لواقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة إعداد المعلمين بدولة الكويت باختلاف (الجنس، القسم العلمي، والرتبة الاكاديمية، وسنوات الخبرة)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية	.500	1	.500	.612	.435
	أعضاء هيئة التدريس	.544	1	.544	2.563	.112
	الخدمات المساندة	.398	1	.398	.692	.407
	المقررات الدراسية	1.398	1	1.398	2.107	.149
	التربية العملية	.083	1	.083	.126	.723
	الدرجة الكلية	.178	1	.178	.492	.484
القسم العلمي	سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية	4.183	2	2.092	2.561	.081
	أعضاء هيئة التدريس	1.294	2	.647	3.047	.051
	الخدمات المساندة	.122	2	.061	.106	.900
	المقررات الدراسية	2.096	2	1.048	1.580	.210
	التربية العملية	.314	2	.157	.237	.789
	الدرجة الكلية	.221	2	.110	.305	.738
رتبة الاكاديمية	سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية	2.218	3	.739	.905	.441
	أعضاء هيئة التدريس	.832	3	.277	1.306	.275
	الخدمات المساندة	.727	3	.242	.422	.738
	المقررات الدراسية	.098	3	.033	.049	.985
	التربية العملية	.759	3	.253	.383	.766
	الدرجة الكلية	.656	3	.219	.605	.613
سنوات الخبرة	سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية	1.654	2	.827	1.012	.366
	أعضاء هيئة التدريس	.231	2	.116	.544	.582
	الخدمات المساندة	1.716	2	.858	1.492	.229
	المقررات الدراسية	2.959	2	1.479	2.230	.112
	التربية العملية	2.808	2	1.404	2.125	.124
	الدرجة الكلية	1.016	2	.508	1.405	.249
الخطأ	سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية	99.633	122	.817		
	أعضاء هيئة التدريس	25.909	122	.212		
	الخدمات المساندة	70.137	122	.575		
	المقررات الدراسية	80.925	122	.663		
	التربية العملية	80.616	122	.661		
	الدرجة الكلية	44.119	122	.362		
الدرجة الكلية	سياسة قبول الطلبة المستجدين في الكلية	917.083	131			
	أعضاء هيئة التدريس	2585.944	131			
	الخدمات المساندة	957.653	131			
	المقررات الدراسية	1537.583	131			

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
	التربية العملية	416.639	131			
	الدرجة الكلية	374.089	131			

يلاحظ من نتائج الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لواقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة إعداد المعلمين بدولة الكويت باختلاف (جنس المعلم، القسم العلمي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، إذ بلغت قيم الدلالة الخاصة بقيم "ف" أكبر من (٠.٠٥) لكل حالة.

### مناقشة النتائج

أولاً- مناقشة نتيجة السؤال الأول: "ما واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة لإعداد المعلمين بدولة الكويت؟".

أشارت نتائج السؤال الأول أن واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة لإعداد معلمي المستقبل جاء بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع أغلب الدراسات السابقة الواردة في الدراسة الحالية مثل دراسة إبراهيم (٢٠٢٠)؛ الحربي (٢٠٢١)؛ جبور وعطية (٢٠٢٠)؛ سلمان وآخرون (٢٠١٨)؛ المطوع (٢٠١٧)؛ محمد (٢٠١٧) والهسي (٢٠١٢). واختلفت مع دراسة الربيعي ومهدي (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن برنامج إعداد المعلم موضوع دراستهم يفتقر لمعايير الجودة في تخصص العلوم.

وتعني هذه النتيجة أن برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية الأساسية وبناءً على القضايا المفحوصة في أداة الدراسة لديه مستوى متوسط من حيث الكفاءة في تخريج الطلبة المعلمين. وسوف نقوم بمناقشة نتيجة كل بعد من أبعاد أداة الدراسة على حدة مرتبة حسب قيمة المتوسط الحسابي لكل بعد لاستعراض الأسباب المحتملة التي أدت إلى تلك النتيجة:

#### أ. أعضاء هيئة التدريس:

أشارت النتائج أن عينة الدراسة ترى أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لديهم أداء مرتفع. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سلمان وآخرون (٢٠١٨) التي أظهرت مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في دراستها قد جاء بدرجة متوسطة. من الملفت للنظر عند التمعن بنتيجة هذا المحور ومقارنته بنتائج باقي المحاور بالإضافة إلى الدرجة الكلية أن المتوسط الحسابي له جاء بمستوى مرتفع بينما جاءت متوسطات باقي المحاور مع متوسط الدرجة الكلية بمستوى متوسط. ونذكر هنا أن عينة الدراسة هي من أعضاء هيئة التدريس والتي قامت بتقييم نفسها وباقي محاور أداة الدراسة فأعطت نفسها مستواً مرتفعاً بينما أعطت باقي المحاور مستواً متوسطاً. وقد يرجع السبب لذلك إلى احتمالية عدم

موضوعية النتائج خصوصاً عندما تقييم الذات فنجد أن أفراد العينة قيمت نفسها بدرجة مرتفعة بحيث كان صعباً عليها أن تظهر عكس ذلك. وقد يكون السبب أيضاً راجعاً إلى احتمالية أن عينة الدراسة لديها فكرة ودراية تامة عن مستوى أدائها بينما لا تملك ذلك بشكل كاف عند الحديث عن باقي القضايا المطروحة في أداة الدراسة والتي عبرت عنها المحاور لذلك جاءت النتيجة بهذا الشكل.

### ب.المقررات الدراسية:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المقررات الدراسية كجزء من واقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة لإعداد المعلمين قد جاء بدرجة متوسطة حسب وجهات نظر عينة الدراسة. وقد يرجع السبب وراء هذه النتيجة والتي عبرت عن المستوى المتوسط للنتائج أن تلك المقررات تفتقر للتقييم المستمر من قبل إدارة الكلية. فعملية التطوير والتحسين المستمر للمقررات أو المناهج الدراسية تحتاج لعملية متابعة مستمرة للوقوف على جوانب القصور ونواحي التطوير اللازمة للارتقاء بمستوى تلك المقررات. كذلك؛ المقررات الدراسية في الكلية يجب أن تتماشى مع التوجهات العالمية في عملية تطوير قدرات معلمي المستقبل معرفياً ومهارياً وذلك لمواكبة التقدم الحاصل في العالم ككل. ولكن هذا الأمر لم يتم التركيز عليه في مقررات الكلية حيث ظلت على حالها منذ سنوات طويلة دون تطوير أو تحديث مما قد يبرر وجهات نظر أفراد العينة بأن مستوى المقررات يعتبر متوسطاً مما يعني احتمالية أنها رغم جودتها تظل بحاجة إلى تطوير وتحسين لمواكبة التطور العالمي ولتتماشى مع رؤية دولة الكويت ٢٠٣٥.

ويرى الباحثون ضرورة عقد المؤتمرات والندوات والورش العلمية بشكل مستمر ومنظم حول كيفية تطوير المناهج الدراسية الجامعية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والقائمين على كلية التربية الأساسية على المشاركة فيها وعمل المحاورات والمناقشات العلمية لتحديد جوانب القوة والقصور في المقررات الدراسية ومن ثم تقديم المقترحات والتصورات حول كيفية تطويرها.

### ج. التربية العملية:

أشارت النتائج بأن مستوى برنامج التربية العملية (التدريب الميداني) الذي يخضع له الطلبة في كلية التربية الأساسية جاء بدرجة متوسطة. وتتفق هذا النتائج مع دراسة الصقبي (٢٠١٩) التي سعت من خلالها إلى تقييم واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية والتي أشارت إلى أن مستوى البرنامج جاء بدرجة قريبة من المتوسط.

وقد تبرر هذه النتيجة بأن الفصل الميداني المعني بتدريب الطلبة عن طريق ممارستهم للتدريس في المدارس قد توقف لفترة امتدت إلى سنتان بسبب جائحة كورونا التي فرضت الإغلاق التام على جميع مؤسسات الدولة ومن ضمنها المؤسسات التعليمية لفترة من الزمن مما توقفت جميع برامج التدريب الميداني. ونتيجة لذلك؛ قد يجد بعض أفراد العينة صعوبة في تقييم تلك البرامج خصوصاً أعضاء هيئة التدريس المعينين حديثاً والذين لم تتكون لهم صورة جلية عن واقع برامج التربية العملية.

#### د. الخدمات المساندة:

أشارت النتائج ان مستوى الخدمات المساندة التي تقدمها كلية التربية الأساسية لطلبتها جاء بدرجة متوسطة. وترتبط الخدمات المساندة في الجانب الداعم لتطوير مستويات الطلبة من الجانب العلمي والثقافي والمهاري كالدورات التدريبية والندوات والمكتبات وورش الحاسوب ... إلخ.

وتعزى هذه النتيجة إلى ما ذهبنا إليه مسبقاً عند مناقشة محور "التربية العملية" وهو توقف كلية التربية الأساسي عن العمل واستقبال الطلبة وجميع العاملين خلال فترة جائحة كورونا. وبالتالي فإن هذه الخدمات متوقفة بشكل كامل مما يصعب تقييمها من ناحية الجودة والفاعلية عند بعض الأساتذة خصوصاً المعينين في السنوات الثلاث الأخيرة.

#### هـ. سياسة القبول:

أشارت نتائج هذا المحور أن مستوى سياسة قبول الطلبة المستجدين في كلية التربية الأساسية جاء بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة المتوسطة تدل على وجود في تفاوت الآراء فيما ما يتعلق بمستوى سياسة قبول الطلبة وذلك من عدة نواحي. فمن ناحية أولى؛ قد تبرر تلك النتيجة بأن بعض أفراد عينة الدراسة يرى عدم وجود سياسة واضحة محددة المعايير لقبول الطلبة في الكلية حسب استراتيجية معينة تتماشى مع سياسة الدولة واحتياجاتها. وقد توصل المعبدي وأدهيم (٢٠٢٢) في دراستهم إلى أن مؤسسات إعداد المعلمين بحاجة إلى استراتيجية علمية بحيث تسير عليها وفق معاييرها وأهدافها. كما أن سياسة القبول تخضع لتدخلات سياسية والتي تفرض على الكليات ضرورة قبول أعداد كبيرة من الطلبة في ظل وجود أعداد ضخمة من خريجي الثانوية العامة ومن الراغبين بالالتحاق بالتعليم الجامعي ومن ضمنه كلية التربية الأساسية. وقد تبرر كذلك بأن المقابلات الشخصية التي يخضع لها الطلبة المرشحين للقبول في الكلية لا ترتقي للمستوى المطلوب وتحتاج إلى جدية وموضوعية أكبر حيث أن الواقع يظهر أن جميع الطلبة يجتازون تلك المقابلات بكل سهولة وهو أمر يبرز تساؤلات عديدة.

من ناحية أخرى، قد يرى بعض أفراد العينة أن سياسة القبول الحالية مناسبة نظراً لضرورة أن يلتحق جميع الطلبة بالتخصصات التي تناسبهم خصوصاً في ظل وجود أعداد ضخمة من خريجي الثانوية العامة والذين يرغبون بالالتحاق بكلية التربية الأساسية بمختلف تخصصاتها.

ثانياً- مناقشة السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لواقع كلية التربية الأساسية كمؤسسة إعداد المعلمين بدولة الكويت باختلاف (الجنس، القسم العلمي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لجميع المتغيرات الديموغرافية وهي الجنس، القسم العلمي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة.

ففيما يتعلق بمتغير الجنس؛ أظهرت النتائج عدم وجود فروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جبور وعطية (٢٠٢٠) بينما تختلف مع نتيجة دراسة المطوع (٢٠١٧) ودراسة الحربي (٢٠٢١). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن واقع ومستوى برامج التربية العملية ليس محل خلاف بين أعضاء هيئة التدريس بمختلف ذكوراً كانوا أم إناثاً مما يعكس اتفاقاً بين آرائهم ووجهات نظرهم.

وفيما يتعلق بمتغير القسم العلمي؛ أشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع كلية التربية الأساسية دون وجود تأثير بطبيعة القسم العلمي الذي ينتمون إليه. وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود تمايز بين الأقسام العلمية فيما يتعلق بالخدمات المقدمة للطلبة بمختلف تخصصاتهم، سواء كانت نظرية أو عملية أو علمية. فعدم الاختلاف في الرأي بين أفراد العينة وخصوصاً عند الدرجة المتوسطة للمتوسط الحسابي يشير إلى أن جميع الأقسام العلمية في الكلية لديها سلبيات وإيجابيات وبالتالي توجد حاجة للتطوير والتحسين والحفاظ على نقاط القوة.

وفيما يتعلق بمتغير الرتبة الأكاديمية؛ فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع كلية التربية الأساسية مهما كانت رتبهم الأكاديمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة إبراهيم (٢٠٢٠) وجبور وعطية (٢٠٢٠). وتدل هذه النتيجة إلى أنه مهما كانت درجة أعضاء هيئة التدريس العلمية تظل وجهات نظرهم متشابهة حول واقع الكلية. كما تدل هذه النتيجة كذلك إلى أن عدد الأبحاث التربوية التي أجراها أعضاء هيئة

التدريس في مختلف تخصصاتهم والتي أدت إلى ترقيتهم لم يؤثر على منظورهم وآرائهم حول واقع ومستوى الكلية. وقد يعزى ذلك إلى أن سلبيات وإيجابيات الكلية خصوصاً المرتبطة بأداة الدراسة تظهر بشكل جلي ولموس لجميع أعضاء هيئة التدريس مهما كانت درجاتهم العلمية أو عدد أبحاثهم العلمية.

أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة؛ أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن سنوات الخبرة التي مارسوها داخل الكلية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة إبراهيم (٢٠٢٠). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن واقع الكلية يعتبر من الأمور الواضحة لجميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن السنوات التي قضاها في التدريس في الكلية. فبالرغم من وجود أعضاء لهم سنوات خبرة طويلة تمتد إلى أكثر من ٢٠ سنة وأعضاء لهم خبرة تقل عن الثلاث سنوات، إلى أن الجميع يتشارك نفس الهموم والطموح. بمعنى أن واقع كلية التربية الأساسية يعتبر من الأمور المتفق عليها من قبل أعضاء هيئة التدريس بمختلف سنوات خبرتهم.

### توصيات الدراسة:

- في ضوء ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة، يوصي الباحثون بالتالي:
١. إجراء تقييم منظم لمستوى أعضاء هيئة التدريس على أن يتم ذلك بأساليب مختلفة عن المتبع حالياً والذي يعتمد على تقييم الطلبة للأساتذة.
  ٢. إجراء التحسينات اللازمة للمناهج الدراسية بشكل منظم تماشياً مع التطور العالمي في المجال العلمي والتكنولوجي.
  ٣. تطوير طرق تقييم الطلبة في الفصل الميداني (التربية العملية) لتصبح أكثر دقة وموضوعية.
  ٤. تطوير برنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية ليتماشى مع رؤية دولة الكويت ٢٠٣٥.
  ٥. اعتماد معايير عالمية تتبع مجالس معتمدة للحصول اعتماد أكاديمي لكلية التربية الأساسية.
  ٦. إعادة النظر في معايير قبول الطلبة في الكلية على أن تتم وفق احتياجات الدولة الفعلية للمعلمين.

## المراجع

- إبراهيم، ماهر (٢٠٢٠). تقييم برنامج إعداد المعلم في ضوء معايير NCATE كلية التربية بجامعة دمشق أنموذجاً. المجلة التربوية الإلكترونية السورية، (٩)، ٢٣-١.
- أبو غالي، سميح (٢٠١٣). تقويم برنامج إعداد معلم الحاسوب وأساليب تدريسه بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- الأنصاري، سامر (٢٠١٩). إعداد المعلم وتطوره مهنيًا في ضوء بعض الخبرات العالمية، *المجلة العربية للنشر العلمي*، ١٤(١)، ٢٣٣ - ٢٥٥.
- الجازي، هائل (٢٠١٩). معوقات التربية العملية. تاريخ الاسترجاع: ١٥ أكتوبر ٢٠٢٢، من: [https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9)
- الحارثي، عبد الرحمن محمد نفيذ (٢٠٢٠). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٧٢(٧٢)، ٩-٥٠.
- الحري، علي (٢٠٢١). واقع تطبيق معايير مجلس اعتماد إعداد المعلمين (CAEP) في كلية التربية بجامعة المجمعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٤(٤)، ١٧٣٧-١٧٦٦.
- بركات، محمود (٢٠١٩). من هم أعضاء هيئة التدريس؟. تاريخ الاسترجاع: ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢، من: <https://ujeeb.com/%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%85-%D8%A7%D8%B9%D8%B6%D8%A7%D8%A1-%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3>
- جبور، فلاح وعطية سعدي (٢٠٢٠). تقويم برامج إعداد المعلمين في كلية التربية الأساسية على وفق معايير كيب (CAEP) من وجهة نظر التدريسيين. *مجلة كلية التربية الأساسية*، ٢٦(١٠٨)، ٣٦١-٣٩٥.
- الربيعي، نجلاء ومهدي، إيمان (٢٠١٩). تقويم برنامج إعداد مدرس العلوم في كلية التربية / جامعة ديالى في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة الفتح*، (٢٧)، ٢٤٢-٢٦٥.



- زغير، رهام نصار (٢٠٢٠). واقع برامج إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية. (دراسة نوعية). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٣)، ٧٠٨ - ٧٢٤.
- السالوس، منى والميمان، بدرية (٢٠١٠): نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الخامس عشر : ٤٠ - ١٢٠ السعودية .
- السعود، راتب (٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتطوير برامج إعداد المعلمين في الدول العربية في ضوء توجهات العالم المعاصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٨(٣)، ٩٥-١٣٠.
- سلمان، سلمان وحكمت، محمد وعلوش، جليل (٢٠١٨). تقييم جودة برامج كلية التربية الأساسية في ضوء معايير "انكيت". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل، (٣٨)، ١٦٤٠-١٦٥٥.
- الشوابكة، ابتسام (٢٠٢٠). واقع برامج تربية وإعداد المعلمين في الأردن، المجلة العربية للنشر العلمي، ١٦(١)، ٢٧-١.
- الصقبي، بدور (٢٠١٩). واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٠)، ٢٧٥-٢٩٦.
- الصليبي، سراء (٢٠٢١). دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تحقيق الإبداع الفكري لطلبة الدراسات العليا. المجلة العربية للنشر العلمي، ٢(٣١)، ٢٣٩-٢٥٦.
- عامر، طارق. (٢٠١٩). دراسات في اعداد المعلم، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- عبدالجليل، فاطمة (٢٠١٧). تقييم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.
- محمد، عبدالواحد سعيد (٢٠١٧). تقييم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية والعلوم والآداب بالتربة من وجهة نظر الطلبة/المعلمين. مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية، (١)، ٣٤-١.
- محمود، شيماء (٢٠١٨). تطوير أداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ١٠(٤) ، ٤٤-١ .

- المطوع، نايف (٢٠١٧). تقويم برامج اعداد المعلمين في كليات التربية في ضوء المعيار الرابع من معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية- جامعة وهران، ١(٧)، ٧٥-٩٦.
- المعبدى، سليمان وأدهيم، فرج (٢٠٢٢). إستراتيجيات كليات التربية في إعداد معلم مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة كلية التربية جامعة طبرق، مجلة كلية التربية - جامعة سرت، ١(عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية)، ٥٥٣ - ٥٦٤.
- المنيع، الجوهرة (٢٠١٦). معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية: دراسة مقارنة مع بعض الجامعات الأمريكية، مجلة التربية - جامعة الأزهر، ١٦٩(٢)، ٩٠-١١٥.
- الهاجري، محمد (٢٠٢٠). تقييم برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٨٦(٣)، ٢٤٣ - ٢٧٢.
- الhesي، جمال (٢٠١٢). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
- هاشم، ميثم وعباس، حيدر (٢٠١٩). معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية، عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر - كلية التربية الأساسية، ٤٥٠ - ٤٦٢.
- والد، حسن (٢٠٢٠). خبرات ناجحة في إعداد معلم المستقبل وتنميته مهنيًا خبرات ناجحة ، المجلة العربية للنشر العلمي، ١٦(١)، ٤٠ - ٦١ .
- الوهابي، أميرة؛ المريخي، ريم؛ الزهراني، غادة؛ التويجري، فاطمة (٢٠٢٠). تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة وماليزيا، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤(٤)، ٢٦٧-٣١٨.
- يقيم، عزيزة (٢٠١٦). مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢(٣)، ١٥٩-١٩٦.
- Akdemir E., Karames E. & Arslan A., (2015). Descriptive Analysis of Researches on Curriculum Development in Education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 174: 3199- 3203.

- Baris, Y. and Hasan, A. (2019). Teacher Education in China, Japan and Turkey. *Educational Research and Reviews* ،14(2):( 51-55).
- Chesnokova, G & Agavelyan, R. (2019). Modern context of teacher`s professional development in high school. *Multidisciplinary Academic Conference*, 148-152 .
- Goff-Kfoury , C.(2013). Pre-service Teachers and Teacher Education , 3rd World Conference on Learning, Teaching and Educational Leadership (WCLTA-2012) , *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 93 ( 2013 ) 1786 – 1790 .
- Kennedy, K., &Archambault, L. (2012). Offering preservice teachers field experiences in K-12 online learning: A national survey of teacher education programs. *Journal of Teacher*
- Krol, K. Peter;S,Simon;V. & Marinus,V;(2016), Creating Cooperative Classrooms: *Effects of a Two-Year Staff Development Program (EJ814235).Educational Studies*,v34 n4 1-18,.
- Kuenzi . J .(2018). *Teacher Preparation Policies and Issues in the Higher Education Act*, Congressional Research Service [https://crsreports.congress.gov R45407](https://crsreports.congress.gov/R45407).
- Qian , Y . , Hambrusch , S ., Yadav , A & Gretter , S . ( 2018 ) . Who Needs What: Recommendations for Designing Effective Online Professional Development for Computer Science Teachers . *Journal of Research on Technology in Education* , 1-18.
- Walliman, N. (2011). *Research Methods: The Basics*. London: Routledge.